

ما هي النوافل التي إذا فاتت يمكن قضاؤها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما هي النوافل التي إذا فاتت يمكنني قضاؤها الحمد لله النوافل عندنا في الفقه الاسلامي تنقسم الى قسمين - [00:00:00](#) الى نوافل مطلقة والى نوافل مقيدة بزمان معين والكلام هنا عن النوافل المقيدة بزمان معين فاذا فات الانسان شيء من النوافل المقيدة بزمان معين اي بوقت ابتداء وانتهاء فان فواتها لا يخلو من حالتين - [00:00:22](#) اما ان تفوت بلا عذر شرعي واما ان تفوت بالعذر الشرعي فاما اذا فات شيء من النوافل بلا عذر شرعي فانه لا يشرع للانسان تداركه بالقضاء. لانه فوت المصلحة على نفسه عمدا - [00:00:43](#) من غير عذر فكأنه زاهد في هذا الاجر والثواب المترتب على فعل هذه النافلة ولان المتقرر عند العلماء ان القضاء لابد فيه من امر جديد ولان المتقرر عند العلماء كذلك ان العبادة المؤقتة بوقت تفوت بفوات وقتها الا من عذر - [00:00:58](#) فاذا اخرج الانسان النافلة المقيدة بوقت ابتداء وانتهاء عن وقتي عن وقتها الذي شرعت فيه بلا عذر فانه لا يمكنه تداركها واما اذا فاتت بالعذر الشرعي فقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في هذه الحالة والقول الصحيح جواز قضائها. والادلة على ذلك كثيرة - [00:01:21](#)

فمنها انه لما فاتت نافلة الفجر النبي صلى الله عليه وسلم قضىها مع فريضتها كما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي قتادة لما نام النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الفجر فلم يوقظهم - [00:01:49](#) الا حر الشمس توطأ وصلى ركعتي الفجر ثم امر بلالا فاقام فصلى الفجر فصنع كما يصنع كل يوم وكذلك في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نحوه - [00:02:07](#) وكذلك لما فاتت النبي صلى الله عليه وسلم نافلة الظهر البعدية بسبب اشتغاله بوفد عبد القيس صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر كما ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ميمونة رضي الله تعالى عنها - [00:02:27](#) ففي حديثها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر ثم دخل بيتها فصلى ركعتين فقالت يا رسول الله اراك تنهى عن الصلاة ثم رأيتك تصلي فقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر فهما هاتان - [00:02:46](#) فهما هاتان وكذلك من الادلة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غلبه عن قيام الليل والوتر. نوم او وجع قضاها من النهار شغلا. كما ثبت في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة - [00:03:03](#) من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها بلفظ وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه عن قيام الليل نوم او وجع قضاها من النهار ثنتي عشرة ركعة وكذلك في سنن ابي داود من حديث ابن عمر رضي الله عفا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه - [00:03:21](#) سلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا اصبح او ذكر فليصلي اذا اصبح او ذكر فكل هذا دليل على ان قضاء النافلة المؤقتة بوقت اذا فاتت عن وقتها بالعذر فلانسان ان يتداركها - [00:03:45](#) كهابي القضاء لكن هذا في حق المعذور خاصة. وبناء على ذلك فاقول اذا فاتت النوافل المقيدة بزمان وانتهاء. فان كان فواتها لغير عذر فلا يشرع للعبد تداركها بالقضاء. وان كان فواتها - [00:04:05](#) عذري في شرع تداركها بالقضاء لان المتقرر عند العلماء ان العبادة المؤقتة بوقت تفوت بفوات وقتها الا من عذر والله اعلم -

